

منهجية التاءات الخمس في تدارس القرآن الكريم (61): نموذج عملي (عن بعد) لكيفية إقامة مجلس تدارس القرآن

عبدالقادر العثمان

الان ايها الاحبة بعد ان انتهينا من تفصيل الحديث عن التاءات الخمس في تدارس القرآن الكريم تعالوا لنقيم مجلسا لتدارس القرآن الكريم طبقين هذه التاءات الخمس مستعينين بالله تعالى ومتوكلين عليه - [00:00:00](#)

الان يا اخواني انا ساعتر نفسي آآ امام طلابي في الحلقة القرآنية آآ امام روادي في المسجد اه او مع مجموعة من اخواننا تدارسوا القرآن الكريم عن بعد عبر وسائل التواصل - [00:00:15](#)

فكأنني الان انا جالس معهم وساطبق عمليا كيف اقيم مجلسا متكاملًا لتدارس القرآن الكريم اه نبدأ مستعينين بالله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم يا ربنا لك الحمد كما - [00:00:28](#)

بغى بجلال وجهك ولعظيم سلطانتك حياكم الله ايها الاحبة في مجلس نحيا فيه مع كتاب الله تعالى متدبرين متدارسين سائلين الله عز وجل نبيل المراتب المترتبة على من يقيم مجالس التدارس - [00:00:49](#)

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. جعلني الله واياكم منهم ايها الاحبة مجلس اليوم نحيا في ظلال سورة عظيمة تصور لنا حال اهل الجاهلية في بيعهم وشرائهم - [00:01:07](#)

كان تجارهم اذا اشتروا من الناس شيئا وزنوه باوفى الموازين اما اذا باعوا الناس شيئا خففوا الميزان وانقصوه فجاءت سورة في كتاب الله تعالى في جزء عم تنذرهم بوعيد شديد. وتبين مآلهم في الآخرة - [00:01:27](#)

اه ترى هل عرفتم اي سورة سنحيا في ظلالها؟ شاركوني الاجابة يا اخواني بالكتابة عبر الشات انا اتابعها الان اه شاركوني الاجابة بارك الله فيكم. اي سورة سنحيا في ظلالها ان شاء الله - [00:01:46](#)

نعم بارك الله فيكم ما شاء الله اه سريعا ما اه استطعتم التعرف عليها نعم انها سورة المطففين آآ سورة المطففين ايها الاحبة سميت بهذا الاسم لانها افتتحت بقول الله تعالى ويل للمطففين - [00:01:58](#)

هذا وعيد شديد وتهديد لاولئك الذين يبخسون المكيال والميزان الراجح في اقوال اهل العلم انها من اواخر التنزيل المكي اه لانه كان قد شاع فعل التطفيف بين تجار اهل المدينة ومكة - [00:02:16](#)

فجاءت هذه الايات تحذيرا للمسلمين من التساهل في التطفيف اه لانهم قد وجدوه فاشيا في اهل المدينة في اول هجرتهم آآ هذه آآ السورة فيها ذم ايضا للمشركين من اهل المدينة واهل مكة الذين يمارسون هذا الفعل الشنيع - [00:02:31](#)

اخواني مع كون المعنى الذي تدل عليه الآية في الاصل هو في المكيال والميزان لكنها كما اشار جمع من اهل العلم تشير الى العدل في كل امر فويل للمطففين تشمل كل نوع من انواع التطفيف. فالتطفيف هنا عام في كل قول وفي كل عمل. ولا يختص - [00:02:49](#)

مجرد التطفيف في المكيال والميزان. فالاشارة هنا آآ آآ اشارة اصلية لاولئك الذين يمارسون هذا الفعل الشنيع وفيها اشارة عامة لكل من تطفف في القول او بالفعل وهذا آآ فيه علاج لمشكلة كبيرة منتشرة في مجتمعاتنا الا وهي بخس الناس حقهم. آآ فيها مشكلة آآ - [00:03:13](#)

عدم وزن الناس وظلمهم بالاقوال وبالحكام. نسأل الله العافية هذه السورة ايها الاحبة اه اه جاءت مقسمة على اربعة مقاطع المقطع

الاول آآ كما ترون ايها الاحبة فيه هذا المقطع ويل للمطففين فيه اعلان الحرب على المطففين وتذكيرهم - [00:03:33](#)

بلقاء الله سبحانه وتعالى. المقطع الثاني في آآ هذه السورة المباركة آآ آآ فيه آآ الكلام عن الفجار وتهديدهم بالويل والهلاك وتصوير

جزائهم يوم القيامة وعذابهم بانهم آآ كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون فمن عذاب - [00:03:56](#)

ان يحجبوا عن ربهم ففيه ذكر مآل الفجار والمطففون منهم فذكر مآل الفجار وذكر جزائهم وعقوبتهم بالحجب عن الله سبحانه

وتعالى المقطع الثالث في آآ هذه السورة المباركة آآ آآ يعرض الصفحة المقابلة صفحة الابرار - [00:04:16](#)

ويبين رفعة مقامهم والنعيم المقرر لهم. ذاك النعيم المقيم الذي وصفه الله سبحانه وتعالى في الايات وصفا محفزا آآ مشجعا للنفوس

حتى تكون في قائمة الابرار ثم اختتمت السورة بالمقطع الرابع آآ الذي آآ جاء مبينا آآ ما كان يلاقيه الابرار من الفجار من الايذاء -

[00:04:35](#)

والسخرية وسوء الادب ليضع آآ آآ في مقابله ما ال اليه امر الابرار وامر الفجار في الاخرة لتنتهي السورة فاليوم الذين امنوا من الكفار

يضحكون يبين ذاك المآل في الاخرة المآل الخاتم - [00:04:59](#)

فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك ينظرون. هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون قائمة عجيبة. اه سنقتصر على المقطع

الاول في هذه السورة. فنصغي اليه ونستمع باذان قلوبنا متعظين - [00:05:17](#)

ايدين الله سبحانه وتعالى ان يفتح مسامع قلوبنا لذكره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ويل للمطففين الذين

اذا اکتالوا على الناس يستغفرون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون - [00:05:35](#)

الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين الله اكبر ما اعظمها من ايات تخاطب القلب تخاطب الوجدان

اه ونحن نقرأ هذه الايات الكريمة ايها الاحبة - [00:06:14](#)

نتنبه الى ضبط تلاوتها بشكل متقن على سبيل المثال من الملاحظات الادائية التي ينبغي العناية بها العناية باتمام الحركات وهو من

الباحث المهمة فنقول ويل للمطففين ولا نقول ويل ويل ويل - [00:06:46](#)

ايضا واذا كالوا هم وليس كالوا هم وزنوا هم وليس وزنوا هم آآ اولئك انهم انهم وليس انهم ايضا اتمام الكسر ليوم عظيم ليوم عظيم

وليس اليوم من عظيم اه هذه ملاحظة ادائية اولى شديدة الاهمية. الملاحظة الثانية العناية بالتخلص من الخنخة في حروف المد.

وقد تكلمنا على هذا طويلا في مجالس - [00:07:04](#)

حلوين اه اه في كلمة هكذا ننطقها نصفى الواو من الغنة ولا نقول نحاذب اشراك الغنة في لفظ حروف المد. ايضا نصفى الياء من الغنة

فلا ننطقها هكذا. هذا خطأ لابد من تصفية الياء من - [00:07:35](#)

العالمين بارك الله فيكم. نعيد تلاوتها مرة ثانية لنحيا في ظلها متأملين آآ متعمقين مستمعين لخطاب ربنا جل وعلا بسم الله الرحمن

الرحيم ويل للمطففين الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون - [00:08:07](#)

واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين بعد ان استمعنا ايها احبة

لهذا البيان الالهي العظيم نحتاج ان نتفهمه اكثر - [00:08:40](#)

ان نتبين تلك المعاني من خلال تفسير هذه الايات هذه الايات العظيمة ايها الاحبة فيها اشارة الى وعيد الله سبحانه وتعالى لاولئك

الممارسين لذلك الفعل الشنيع ويل هلاك وخسار للمطففين - [00:09:19](#)

من هم المطففون؟ الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون. اذا اولئك آآ الذين يبخسون المكيال

والميزان. اذا اشتروا من الناس مكيلا او موزونا يوفون لانفسهم. واذا باعوا الناس مكيلا او موزونا انقصوا المكيال والميزان -

[00:09:37](#)

ثم ياتي الخطاب لهم الا يظن اولئك انهم مبعوثون الا يتيقن هؤلاء الذين يفعلون هذا المنكر؟ انهم الى الله صائرون انهم مبعوثون ان

الله باعتهن ومحاسبهن على اعمالهن ليوم عظيم - [00:09:59](#)

ليوم الحساب والجزاء سمي عظيما لما فيه من المحن العظيمة والاهوال الجليلة. ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين. يوم يقوم

الناس بين يدي الله سبحانه وتعالى فيحاسبهم على القليل والكثير والصغير وهم في ذاك اليوم خاضعون لله - [00:10:17](#)
رب العالمين هذا تفسير مختصر لمعاني هذه الآية الان من المهم يا اخواني اه اه بعد ان اه دخلنا بمقدمة اه هذه السورة العظيمة
وفهمنا موضوعات هذه السورة وانتقلنا الى - [00:10:38](#)

آآ تلاوة هذه السورة وسمعنا هذه الايات العظيمة التي نريد ان نحيا معها وفهمنا المعاني بناء على هذه المعاني التي فهمناها نقول
تعالوا لتدبر تعالوا لتأمل هذه الايات ايها الاحبة من خلال بعض التساؤلات التي توصلنا الى آآ اعماق المعاني الى خلاصات الايات -
[00:10:54](#)

آآ سؤال اول. وآآ انا انتظر ايضا المشاركة والاجابة اه على الشاة لاقراً اجاباتكم تأملوا في مطلع السورة. ويل للمطففين. لماذا افتتحت
هذه السورة العظيمة بهذا التهديد والوعيد؟ ما وجه افتتاح هذه السورة؟ بويل - [00:11:15](#)

اه انا بانتظار الكتابة ايوا نعم بارك الله فيكم اذا فيها تهديد ووعد لاولئك الذين يمارسون هذا الفعل الشنيع. جميل ايضا. على ماذا
يدل ان تفتتح السورة يعني المطل تطلع السورة فيه التهديد والوعيد - [00:11:34](#)

انا بانتظام الاجابات ايها نعم جميل بارك الله فيكم ايضا فيها تنبيه وتذكير جميل ايضا الى ماذا يشير هذا الافتتاح ويل نعم آآ جميل
جدا اذا هذه الاجابة التي اريدها. آآ لفظ ويل هو من براعة الاستغلال - [00:11:51](#)

اه افتتاح السورة ومطلع السورة بهذا التهديد والوعيد اه اه يخاطب القلب حتى يخشع يخاطب العقل حتى يخضع اه اه يخاطب
حتى تنقاد جوارحه لما سيأتي من الاوامر والنواهي بعده من ايات. اذا هذا يذكر آآ فيه آآ تنبيه فيه آآ ايفاظ للنفس - [00:12:06](#)
حتى تنهياً لاستقبال آآ الاوامر والنواهي في اي القرآن الكريم. بارك الله فيكم اجابات رائعة. آآ طيب آآ تعالوا لنتنقل لسؤال اخر نحرك
فيه اذهاننا ونحرك فيه قلوبنا اه تأملوا في قول الله تعالى - [00:12:26](#)

آآ الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. عادة اقول آآ اکتلت زيتا او كيلا من الزيت اه اه ولا اقول اکتملت على الزيت واضح اخواني
لكن هنا لما عدي الفعل اه فعل اکتالوا بعلى فيه اشارة مهمة. ينبغي ان نتنبه لها - [00:12:42](#)

الذين اذا اکتالوا على الناس يستوفون. بماذا آآ تشير هذه التعبئة يا اخوان؟ الذين اذا اکتالوا على الناس فالتعدية بحرف على ماذا
يشعركم جميل فيه صورة التكبر. جميل ايضا اجابة اخرى - [00:13:05](#)

آآ هناك معنى اضافي لما عدي فعل بحذف الجر هذا هناك معنى مضمن اه جميل فيه معنى الظلم جميل. اذا اخواني يعني تعدية الفعل
بعلى فيه تضمينه معنى التحامل. لما يأتي اه اه - [00:13:24](#)

يعني آآ التجار من البادية ومعهم اشياهم البسيطة اليسيرة من مزروعاتهم واعمالهم فيصلون بها الى التجار فهؤلاء تجار يستغلون
حاجة اولئك الضعفاء يستغلون حاجتهم اه اه لان يبيعوا منتوجاتهم فيبخسونهم حقهم - [00:13:41](#)

ويمارسون معهم فعل التطفيف. اذا فيها معنى التحامل ظلم الآخرين ذاك التاجر الذي يتطلب يعني اه الربح العالي في ظلم اولئك
المستضعفين لحاجتهم لبيع منتوجاتهم فيظلمهم بالميزان. اذا عدي الفعل بعلى اشعارا بمعنى - [00:14:02](#)

التحامل والظل والظلم واستغلال حاجة اولئك اه اه الضعفاء طيب بارك الله فيكم ايضا اه سؤال ثالث نقف فيه مع اه مسألة مهمة آآ
الهمزة الاستفهامية في قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون - [00:14:22](#)

هذا الاستفهام على ماذا يدل هذه الهمزة استعمال الهمزة في الاستفهام آآ فيها آآ يعني معنى اضافي في النفس اه ترى الى ماذا يشير
اه التعجب من افعالهم صحيح. التعجب من هذا الفعل والظلم لهؤلاء واستغلال حاجة هؤلاء الضعفاء - [00:14:44](#)

جميل ايضا؟ على ماذا تدل الهمزة الاستفهامية؟ الاستنكار رائع فيها استنكار لافعالهم وصنيعهم. ايضا على ماذا تدل هذه الهمزة؟
الاستفهامية جميل ايضا تعجب جميل اخواني. اذا الهمزة هنا للاستنكار والتعجب - [00:15:05](#)

اه انكار لاذك الصنيع آآ الذي يفعله اولئك وتعجب من نسيانهم الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ من نسيانهم لبعثهم بين يدي الله تعالى
ووقوفهم اه محاسبين وقفوههم انهم مسؤولون اذا هذه الهمزة الاستفهامية فيها انكار فيها تعجب انكار لفعالهم وصنيعهم وتعجب من

غفلتهم - [00:15:22](#)

وبعدهم عن مصيرهم. الله المستعان اه بارك الله فيكم. ايضا اه سؤال اخر اه من خلاله ندخل والى خلاصات الايات لما جاء التعبير في قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون - [00:15:46](#)

التعبير بلفظ اولئك على ماذا يدل هذا الاستعمال جميل جميل فيه آآ يعني اهمال لتسميتهم. اولئك جيد هذا مما يشير اليه اللفظ. ايضا في اشارة اعمق اه اه ايضا نحتاج ان ان نصل اليها - [00:16:05](#)

الا يظن اولئك. لاحظ هذا النفض البعيد جميل. فيه معنى البعد. معنى انهم قد بلغوا في الفساد وفي الظلم وفي التطفيف المبلغ الكبير اذا الا يظن اولئك فيه اشارة الى انهم قد بلغوا حدا كبيرا في ظلم الآخرين وفي نشر الفساد وفي آآ فعلهم في التطفيف - [00:16:28](#)

اذا التعبير بهذا اللفظ فيه معنى البعد وانهم قد وصلوا وبلغوا شأوا كبيرا في الظلم وفي الفساد والتطفيف بارك الله فيكم. ما شاء الله عليكم اه اه اشكركم على هذا التفاعل المتميز نفع الله بكم. ختام ختام الاسئلة التدرجية - [00:16:55](#)

حينما تأمل يا اخواني في سياق قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون لنا ان نتساءل فنقول آآ لماذا يعني آآ جاء في سياق الايات الظن وليس لفظ مثلا اه اه الا يعتقد الا يوقن اولئك انهم مبعوثون - [00:17:15](#)

لماذا جاء في السياق؟ الا يظن هذا دافع لنا للتأمل ما دلالة هذا اللفظ؟ استعمال هذا اللفظ في هذا الموضع الا يظن اولئك انهم مبعوثون وبانتظام الاجابات نظمت القرآن بمعنى يعتقد جميل او بمعنى اليقين. جميل اجابة اه يعني جيدة بارك الله فيكم ايضا اجابات اخرى. الا يظن اولئك - [00:17:37](#)

آآ يعني الظن هنا يفيد التحقق واليقين جميل ايضا جميل هذا المعنى يا اخواني المعنى الدقيق الذي ينبغي ان ان نطرق عليه. اذا آآ ان مجرد الظن بان هناك بعثا وحسابا وعقابا ووقوفا بين يدي الله للسؤال. هذا يكفي اصحاب العقول - [00:17:59](#)

آآ اصحاب اليقين آآ ان يعدلوا عن هذا المنكر وان يتجنبوا. اذا مجرد الظن صحيح انتم قلتم هو بمعنى اليقين هو آآ يعني آآ بذات المعنى لكن الاستعمال هنا له له آآ مغزى - [00:18:25](#)

آآ الدلالة هنا ان مجرد ان يظن الانسان ان لي موقفا بين يدي الله سيسألني آآ عن الصغير والكبير. هذا دافع مجرد الظن ان هناك بعثا وحسابا هو دافع للعدول عن ظلم الآخرين وتجنب المنكرات. فكيف بمن يعتقد بالبعث ويؤمن به - [00:18:41](#)

لهو اشد حرصا اه اشد اهتماما بان يترك تلك المنكرات ما شاء الله عليكم جميل اخواني اذا هذه الاسئلة آآ حاولت من خلالها ان اصل الى بعض مرامي الايات ان نقرع فيها آآ الازهان حتى تتيقظ وآآ - [00:19:02](#)

اه اه تنطلق لفهم مرامي هذه الايات بناء على التفسير الذي اه آآ يعني تناولناه سوية تعالوا لنصل يا اخواني الى خلاصة هذا المجلس الى الجانب الذي ينبغي ان نركز عليه كثيرا الا وهو التزكية - [00:19:21](#)

اه اه لا ننسى ما هي التزكية اه اه هو العمل بالايات بالتخلي عما جاء ذنبه والعمل بما جاء مدحه اذا اه تعالوا لنقول هذه الايات ترسل لنا رسائل نزكي بها انفسنا - [00:19:38](#)

حينما تأملوا مطلع السورة ويل للمطففين. اي رسالة يقولها لنا هذا الوعد؟ حين نتأمل اه قول الله تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون؟ هناك رسالة ايمانية تبلغنا اياها الايات لما عاجت مشكلة سلوكية التطفيف في الميزان - [00:19:57](#)

التطفيف في في في كل قول او كل فعل عاجته بالتذكير بيوم الآخرة وما فيه من الحساب والعقاب اه انا بانتظار كتابة الرسائل الايمانية. الرسائل العملية التي ينبغي ان نركز عليها كثيرا حتى نتزكى بهذه الآية - [00:20:14](#)

انا بانتظاركم بارك الله فيكم اخواني انا بانتظاري اه كتابتكم على الشاة وقراءة ما تكتبون اه جميل ما شاء الله بدأت تصل الرسائل اهميته تذكر واستذكار اه اه او استحضار اليوم الآخر لما له من اثر في الاستقامة وبعد الانسان عن المحرمات. رائع جدا - [00:20:32](#)

ايضا رسائل ايمانية وعملية هذه مهمة جدا نستخلص من خلالها اه نصل من خلالها الى العمل بالايات اه جميل ايضا من الرسائل اه من اسباب جلب محبة الناس الزهد بما في ايديهم. صحيح. اه لان الناس وتحبون المال حبا جما - [00:20:51](#)

فاذا رأوك زاهدا بما في ايدي الناس بما في ايديهم من امر الدنيا اقبلت قلوبهم ونفوسهم عليك. جميل جدا والله هذه رسالة رائعة ايضا اه اه من استحضر الوقوف بين يدي الله تعالى في كل احواله لن يجترئ على حق الله وحق عباده. ما شاء الله هذه رسالة ايمانية

يا اخواني يعني من استحضر الوقوف بين يدي الله حقيقة يتذكر قول الله وقفوهم انهم مسؤولون يعني من يستحضر هذا الموقف العظيم لن يشتري آآ بان تجاوز حق الله او حق العباد. جميل جدا بارك الله فيكم ايضا كلما كان الانسان اكثر يقينا وايماننا بيوم الدين كان اكثر استقامة على اوامر الله - 00:21:28

اه وهذه نقطة شديدة الاهمية بارك الله فيكم. حقيقة كلما اه كان اه اليوم الاخر حاضرا في وجدان المؤمن كلما كان ضابطا لافعاله وسلوكياته من يريد النجاة في اليوم العظيم لابد ان يقدم بين يدي الله عظيم الاعمال - 00:21:48
وجزاك الله خيرا والله يرى يا شيخ عبد الله آآ يعني آآ ليوم عظيم اه فنجاتك في ذاك اليوم العظيم تحتاج ان تقدم عظيم الاعمال. ما شاء الله القيام بحق الله تعالى في الدنيا عون للمؤمن على القيام في الآخرة وسؤال الله تعالى وقفوهم انهم مسؤولون - 00:22:04
ما شاء الله رائعة جدا. اذا اه اه يوم يقوم الناس لرب العالمين. فكلما قمت بحق الله في الدنيا من اه قيام بامر اه اه وقف عند حدوده كلما آآ كان وقوفك بين يدي الله سبحانه كان وقوفك ايسر واستطعت آآ ان تجيب وقفوهم انهم مسؤولون - 00:22:25
نختم ايها الاحبة بسلوك نتعاهد عليه. الان اه الله يجزيكم الخير الان تكتبون في الرسائل كثيرة ما شاء الله رائعة اشكركم كثيرا لكن نظر الوقت آآ سنخلص الى آآ ذكر السلوك الذي نتعاهد عليه - 00:22:46

سابتعد عن التطفيف في كل قول او فعل مع الناس. رائع هذا السلوك عملي باذن الله تعالى آآ اعاهد الله ان اكون عدلا في كل اقوال وافعال سابتعد عن التطفيف في كل قول او فعل مع الناس. جميل - 00:23:02
ايضا اه ساشارك اصدقائي تدارس سورة المطففين في بيت من بيوت الله. والله هذا اه اه سلوك اه اه رائع طيب. وه نية مباركة ايضا اه اراقب الله تعالى في السر والعلن جميلة جدا - 00:23:17

اه نعم ايضا اه سلوك نتعهد عليه جميل. ساذكر نفسي دوما بيوم القيامة وما فيه من احوال واهوال ووقوف بين يدي الله سبحانه جميل جدا. ايضا سلوك نتعاهد عليه اه ساحفظ سورة المطففين. الاصل انتم حافظيها ما شاء الله. لكن لعلها يعني هذه من من اه - 00:23:36

احد الطلاب يقولها اه ساحفظ سورة المطففين واقرأ تفسيرها. ما شاء الله بارك الله فيكم ايها الاحبة. آآ لاحظوا آآ وقت يسير آآ امضيها في ظلال كتاب الله تعالى متأملين متدبرين متدارسين. اسأل الله عز وجل ان - 00:23:57
يعيننا واياكم مرتبة وذكرهم الله فيمن عنده. شكر الله لكم حضوركم واسأل الله عز وجل لي ولكم دوام القبول والتوفيق والتسديد والعمل بما تعلمنا انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين - 00:24:13